

الخدمة العامة

1- الموظفون في دوائر الدولة على اختلاف مراتبهم ودرجاتهم ، يجمعهم قاسم مشترك واحد...
انهم مطالبون بخدمة المواطنين خدمة صادقة مخلصه
وقد استطاع بعضهم أن ينجح في أداء المهام نجاحا باهرا ، فيما تثرى اكثر الآخرين
يحرصون على ان يكونوا المعبددين عن كل ألوان التبع ، ولذلك فهم يؤجلون انجاز
القضايا مرة بعد مرة !!

2- واذا تاملت احد المراجعين وأعرب عن غضبه مما رأى من سوء المعاملة، أو فاه بكلمات
تدل على الانزعاج، أو علق بتعليق لا يعجب ذلك الموظف ، قلب له ظهر الحن، وجعله
يجسو كؤوس الغنا، حتى يوصله الى طريق مسدود .
أن الراتب الشهري الذي يتقاضاه الموظفون من الدولة لا يَصرف لهم بداعي التكرم
والاحسان ..

واما يُصرف لهم كاجور ومكافآت، على ما يبذلون من جهد في انجاز المهام المناطة
بهم، واهمهما القضايا المرفوعة اليهم من قبل المواطنين في شتى النواحي .
فالاحلال بالخدمة المطلوبة ما هو في الواقع الا إخلال بما التزم به الموظفون .
ولا شك أن عواقب وخيمة على المستوى الشرعي والاخلاقي والانساني ...

4- وهناك من يغضب اذا كُتبه بعض المراجعين بكُتبه لا يحبُّها . إمَّا جهلاً بكرامته لها ،
وإمَّا خُبناً أوقعه به منهُ له مصلحة في تنكر السؤال .. فيقع هذا المواطن في الحذور ،
ويخسر قضيبته !!

المثال التاريخي :
كان الغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل عامل الحجاج على الكوفة ،
وكان يلقب أبا صفية ،
فاستعدت امرأة على زوجها ..
فبات الرجل يقول لامرأته :
لو قد أتيت الأمير لقلت :
أبا صفية ..

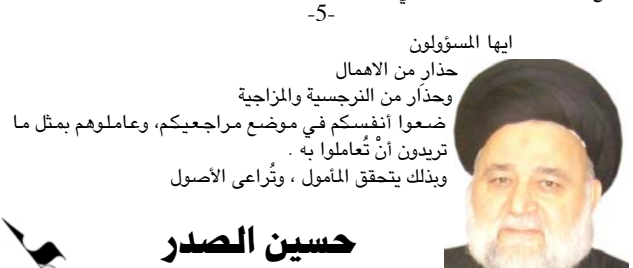
انها تغفل كذا وكذا
فياض من يوجع ضريا ،
وجعل يكره عليها بأبي صفية ،
وظنت انها كُتبه ،
فلما تقدمت اليه قالت :
اصطلم الله أبا صفية

فقال لها :
أبو عبد الله عفاك الله، أي أن كُتبه (أبو عبد الله) وليست أبا صفية -
فاغامت ، فقال لها :
أبو عبد الله :
فاغامت فقال :
يا فاسقة

انظك طالة
وحكم اللزج عليها
راجح الحاسن والسائر للبيهي ص 597

5- ايهما السؤولون
حذار من الامم
وحذار من النعمان
ضعضوا انفسكم في موضع مراجعكم، وعاملوهم بمثل ما
تريدون ان تعاملوا به .
ويذكر يتفق المأمول ، وترعى الاصول

حسين الصدر
Husseinsadr2011@yahoo.com



الموصل تحاول إستعادة إرثها الثقافي الذي أحاله داعش رماداً



غبار و رجل يقف وسط كتب بغليها الغبار في مكتبة جامعة الموصل

□ الموصل (ا ب ب) : في كل مرة تحاول رؤى إحسان البحث عن كتب تستعين بها بدراساتها العليا في علوم الأغذية، تجد صعوبة متزايدة في العثور على مراجع في الموصل التي دفعت ثمن حرب مدمرة ضد مسلحين أحرقوا ودمروا مكتبات ومراكز للقراءة والتعليم.

في المدينة التي عُرفت على مدى قرون بقفانيتها وكتابتها ومكتباتها الزاخرة بمؤلفات بلغات مختلفة، كانت قراءة الكتب التي لا تلبس توجهات تنظيم الدولة الإسلامية ممنوعة خلال سيطرة التنظيم على المنطقة، وتتسبب لأصحابها بانواع شتى من العقاب. وتقول رؤى بحسرة لو كانت لوفاة فرانس برس (بعض الكتب لم يتم ترقيمها وفقدت إلى الأبد)، إذ تعرضت للحرق أو للدمار الذي خلفته المعارك. ويواجه الطلبة والباحثون، بعد مرور قرابة عامين على استعادة السيطرة على المدينة من قبضة داعش، (صعوبة بالغة في إكمال الأبحاث بسبب قلة المصادر)، بحسب ما يشير طالب الدكتوراه في التاريخ عبد الحميد محمد. ويقول محمد (34عاماً) (بعد تحرير الموصل، يواجه الباحث صعوبة بالغة في إكمال بحثه بسبب قلة المصادر، وعليه الاعتماد على علاقاته الشخصية، أو الإنترنت في الحصول على بعضها).

□ قبلة الباحثين
وحيث يصعب الحصول على مراجع في الموصل، لا يتوانى أهل المدينة عن مغادرتها بحثاً عن مراجع، فقد توجه وانق محمود (33 عاماً) بهدف إكمال بحثه في الهندسة المدنية، إلى بغداد التي تبعد أكثر من 400 كيلومتر جنوب الموصل، وأحياناً إلى مدينة البصرة التي تقع على بعد ألف كيلومتر، وللحصول على مراجع، ويؤكد محمود (أنه قبل دخول الجهاديين

النفط يجهز معامل السمنت بنحو 90 مليون لتر شهرياً من الوقود

بغداد -الزمان
جهزت شركة توزيع المنتجات النفطية معامل السمنت الحكومية في المحافظات بمنتج زيت الوقود وبكميات شهرية عبر المنافذ التوزيعية التابعة للشركة. ونقل بيان تلقته (الزمان) اس من مدير عام الشركة كاظم مسير قوله ان (الشركة مستمرة تجهيز زيت المعامل العسائدية الى وزارة الصناعة والمعادن بمنتج زيت الوقود وفق الحصص المقررة لها وبالسعر الرسمي المدعوم البالغ مئة دينار للتر الواحد، واذاف انه (استناداً لتوجيهات الوزارة خصصنا نحو 90مليون لتر شهرياً لمعامل السمنت بالتنسيق مع الصناعة والمعادن وبعد إجراء الكشف الموقعي على المعامل من قبل فروعنا التوزيعية وعند استيفاء شروط التجهيز تطلق تصهيمهم المقررة وفق الأليات والضوابط المعمدة (لذلك، من جانب، أكد مدير هيئة التحجير إحسان موسى ان (الهيئة تواصل دعمها لصناعات القطاع الخاص لاجل النهوض بالواقع الإنتاجي وتحسين مستوى الأداء لها من خلال توفير ما يلزم لتلبية احتياجاتها الكاملة من الوقود).

سعر مدعوم
مؤكد ان (عملية التحجير حالات جري بالسعر المدعوم بعد تخفيضه خلال المدة الماضية)، ولفت الى ان (الشركة واصلت على تقديم التسهيلات التي من شأنها ان توفر الكميات المطلوبة لاستمرار عمل تلك المعمل مما يسهم في دعم تطوير صناعة السمنت في العراق والنهوض بالإقتصاد). وكانت الشركة قد أعلنت عن توزيع منتوج زيت الغاز بنحو خمسة ملايين ونصف المليون لتر شهرياً



عمال معمل سمنت يواصلون الإنتاج

تجربة بريطانية تفيد العوائل العراقية خلال إختبارات البكالوريا التركيز على نتائج الإمتحانات يضر بالصحة النفسية

لندن - جويد برنز
حدثت كبيرة مفكشتي المدارس في انكلترا، اماندا سبيلمان، من أن مجرد سؤال الطلاب عما يشعرون به إزاء الإمتحانات يزيد الضغوط الواقعة عليهم.

ومع بدء السطلاب في إختبارات التحصيل القياسية وإختبارات الشهادة العامة للتعليم الثانوي في بريطانيا، قالت سبيلمان التي ترأس مكتب معايير التعليم وخدمات الأطفال والمهارات في بريطانيا أوفستد، إن مجرد الحديث مع الطلاب عن الإمتحانات كفيلاً بزيادة قلقهم. ورأت سبيلمان أن المدارس الابتدائية المثالية ينبغي أن تجري الإختبارات دون أن يشعر الطلاب. وجاءت تعليقات سبيلمان قبيل بدء مكتب 'أوفستد' إطن عمل تفكيشي جديد يبحث لتقليص التعويل على نتائج الإمتحانات. وقالت سبيلمان: أن (المدارس الابتدائية الجيدة تستطيع إجراء إختبارات رئيسية عادة دون أن يدرك التلاميذ أنهم خضوعوا لإختبار). وأكدت اماندا أن (سؤال الطلاب عن أدائهم في الإمتحانات قد يدفعهم بشكل تلقائي إلى الشعور بالقلق)، وتأتي تحذيرات

سبيلمان وسط تنامي الخواوف من أن التركيز في المدارس على نتائج الإمتحانات يضر بالصحة النفسية للأطفال. وقالت سبيلمان: (نعم)، تجري الإمتحانات في كل أنظمة التعليم حول العالم، وهي تسمى قضية كبرى بالنسبة للطلاب عندما يجعلها الناس كذلك بالنسبة لهم). يقول مكتب أوفستد إن المفتشين، بدءاً من أيلول، سيمضون وقتاً أقل في التعويل على نتائج الإمتحانات، وبيانات الإختبارات، بينما سيمضون وقتاً أكثر، في كيفية تحقيق القائمين على التعليم نتائج جيدة.



تلاميذ في الإمتحانات النهائية

لندن - جويد برنز
حدثت كبيرة مفكشتي المدارس في انكلترا، اماندا سبيلمان، من أن مجرد سؤال الطلاب عما يشعرون به إزاء الإمتحانات يزيد الضغوط الواقعة عليهم.

ومع بدء السطلاب في إختبارات التحصيل القياسية وإختبارات الشهادة العامة للتعليم الثانوي في بريطانيا، قالت سبيلمان التي ترأس مكتب معايير التعليم وخدمات الأطفال والمهارات في بريطانيا أوفستد، إن مجرد الحديث مع الطلاب عن الإمتحانات كفيلاً بزيادة قلقهم. ورأت سبيلمان أن المدارس الابتدائية المثالية ينبغي أن تجري الإختبارات دون أن يشعر الطلاب. وجاءت تعليقات سبيلمان قبيل بدء مكتب 'أوفستد' إطن عمل تفكيشي جديد يبحث لتقليص التعويل على نتائج الإمتحانات. وقالت سبيلمان: أن (المدارس الابتدائية الجيدة تستطيع إجراء إختبارات رئيسية عادة دون أن يدرك التلاميذ أنهم خضوعوا لإختبار). وأكدت اماندا أن (سؤال الطلاب عن أدائهم في الإمتحانات قد يدفعهم بشكل تلقائي إلى الشعور بالقلق)، وتأتي تحذيرات

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام

رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London

عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB

Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا

طبعة العراق
بغداد - البائون - محلة 101 - رزاق 71 - مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني: anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638

مكاتب ومراسلون
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله
- نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

ديمقراطيات الشرق الكمالية

لكي لا تبعد كثيرا عزيزي القاري، وتدفع الي ابو تركيا الحديثة كمال اتاتورك فيما وصفته هنا بالكمالية، حيث اقصد ما اعتدنا على تسميته هنا بالكماليات وهي المواد او الاجرة الكاملة او التجميعية مثل الاكسسوارات ويضخ الديكورات من تحف ولوحات وثرثار مما يوصف لدى غالبية الاهالي بانها من الكماليات غير الضرورية. ومن هذا التوصيف الى التشبيه احوال الدخول الي مفاهيم وتعريفات لنظام اجتماعي وسياسي في جزئته المتعلقة بتداول السلطة وعملية الانتخاب. محاولا كشف عورات هذا النمط مما يسمى بالديمقراطية في دول الامية الاجيدية والحضارية وتعددية الانتماء، والغالية المدقة، وعدم بلوغ مفهوم المواطنة مع طيفان القبلي والطائفي والمناطقية.

بين ديمقراطية الغرب والديمقراطيات الشرقية وخاصة الديمقراطية الشعبية سبينة الصيت التي حكمت مجموعة من الدول بعد الحرب العالمية الثانية وانتجت مجموعة كانتات سياسية للزينة فقط، حالها حال الاكسسوارات التجميعية تشبهها بتعددية الاحزاب في الديمقراطية الغربية، وكذا قد اطلقنا عليها في مقالات سابقة (احزاب الزينة)، والغارق بين الديمقراطية الغربية وديمقراطيات الزينة بون شاسع لا يسمح بجاوار، اي مقارنة نوعية، خاصة وان الاليات المستخدمة هي ذاتها، تعددية الاحزاب وصناديق الاقتراع والانتخابات والاستفتاءات، لكن حقيقة الأمر تختلف كلياً في الكيف والنوع والدواع فيما يتعلق بالذين يضعون ارائهم في صناديق الاقتراع، ناهيك عما يسمى بالديمقراطية المركزية وما تلاها من سفسفة البعث وقبلة التيارات القومية التي أسست مسانح للتبذيل والتزوير فيما سمي بالجمعية الوطنية او مجالس الشعب او الاتحاد الاشتراكي او الهيئات الاستشارية (الشورى) وامثالها ممن تشترك جميعها في صفات فقدان اللين والطعم والرائحة.

اما ما يحدث هذه السنوات من تجارب في البلدان التي اكتسحتها العصا الأمريكية والاوربية من محاولات تطبيق النظام الغربي في تداول السلطة بالاتعماد على الناخبين وممثلهم في البرلمان، فهي اكثر سفرة من تلك الانظمة المطرودة، حيث تستخدم ذات الصناديق التي استخدمها البعث واللجان الشعبية واحزاب المؤتمرات القومية والاتحادات الاشتراكية ومجالس الشعب والشورى، واستبدال الرقيب البيئي او الاخ في اللجان الشعبية وامثالهم في كوارث تلك الانظمة ايا برجال دين او رؤساء ميليشيات او فتاوى دينية او مذهبية في اوامر صارمة من الشيخ العام للقبيلة، فهم ايضا يقومون بواجب التفتيش للناخب المسكين المصاب اصلا بفقدان الوعي السياسي وباللغة الفكرية والحضارية، بل انهم مطروا وبعض الاليات في التصويت، إذ انهم يؤجرون وثائق الناخبين فترة التصويت بما انعم عليهم الله من اموال، يذوقها حسب قانون الشارب والقص، ويموتون بشكل جماعي بدلا عنهم حفاظا على راحتهم ووحدة الموقف والمصير والسيادة.

اراء ذلك وهذا النمط من السلوك تصاع الغالبية العظمى وتحت ضغط مختلف اساليب السيطرة الدينية او المذهبية بفتاوى رجال الدين، او رغبة شيخ القبيلة او العشيرة، او بروضها لارادة سيد الشجعان الجينا، الفقر لانتخاب مرشحي اولئك المهيمنين على النظام السياسي، في طوابير مراكز الانتخابيات ليحظى كل ناخب منهم ايا بدجاجة او كارت موبایل او فرصة تعيين او مسندات تملك اراض ولكن بعد فوز المرشح المعني، وذلك بتلقين الناخب الطبيعي المصاب بالبلهامة السياسية اصلا باسم المرشح والحزب والكتلة.

ترى ما الذي اختلف لدينا عما شهدناه منذ تأسيس هذه الدول والكيانات السياسية من قبل موظفين من وزارتي خارجية بريطانيا وفرنسا، فالذكاتورية لم تزول باسقاطها هيكلها الادارية، ففي السابق كان للحاكم والقائد الضرورة يوجه حتى الأسرة الواحدة بالتحق الى صندوق الاقتراع وتحديد اسم المرشح او الفئة التي تنتخبها الأسرة، واليوم تم استبدال الرفاق الحزبيين برجال الدين والشيوخ والسنت الحرم، ولأن المجتمع لم يتغير ولم ينتج بيئة لتطور نظام جديد، بل حصل العكس تماما في معظم الدول التي أسقطت انظمتها عموديا، ولم يعد من المستطاع الاعتماد على رأي غالبية السكان المسيطر عليهم دينيا ومذهبيا وقبليا واقتصاديا، ولذلك فان المنتج على مستوى المؤسسات التعليمية والتفذية لن يرتقي في نوعية مستوى نوعية السكان ويعيهم وحرية الاختيار لديهم، ويهذه التساؤلات وغيرها اكتشف حقيقة مشهد النظام السياسي الذي يطلقون عليه بالديمقراطي، وهو في الاصل لم يختلف كثيرا عن كل النظم السياسية التي سبقته منذ نصف قرن على الأقل، ويبدو ان زما طويلا سيتم استهلاكه مع كل فرص التقدم حتى نصل اقفيا الى نوعية رابعة تؤهل الناخب لاختيار صحيح ينتج مؤسسات تمثيلية او تنفيذية حقيقية يعتمد عليها في بناء الدولة.

وحتى ذلك الحين سيبقى القطيع يتبع بديمقراطيات الزينة، بينما تستمر حيطان السياسة والاقتصاد تمارس عملها في البقاء والتكاثر.

كفاح محمود كريم
kmmkinfo@gmail.com